الذى أرسله أمير المومنين عمر بن الخطاب رضى الله تبارك
وتعالى عنه مع حاطب بن أبى بلتعة بن أسد إلى المقوقس
إلى أن دل عليه فأخذه وبيته إلى جانبه وهو أمر عظيم
فرأى الامام عمر فى المنام وهو يقول له يا أبا الشفقة قم
والقى الكتاب فى النيل فقام والقى الكتاب فى الماء فكانت
أخصب سنة على أهل مصر فلما مات دفن قريبا من
البحر فاشتهر عند أهل مصر بساحى البحر والله أعلم
ثم تقصد إلى رحبة الملح ويقال لها غير ذلك تجد قبر
دائر يقال أن به قبر الشيخ الصالح المحدث أبى الحسن
على بن عبد الرحمن بن الحسن المصرى السكندرى الشهير
بابن الجصاص كان لأهل مصر فيه اعتقاد زائد وكان
له سند عالى فى رواية الحديث وكانت وفاته فى سنة
خمسين وخمسمائة وقبور مصر كثيرة جدا قد ذكرنا منها
نبذة فإن هذا الأمر لا ينحصر وأما قبور الجيزة التى
فى البر الغربى من النيل مقابل مدينة فسطاط مصر
يقال أن بها قبر السيد كعب بن يسار بن طند العبسى
قيل أنه ولى قضاء مصر أياما وقيل لم يرض بالولاية
وبها أيضا قبر كعب بن عدى المنوفى الجيزى كان
من العباد فشهد فتح مصر وقيل أن بها قبر بنيط بن
شريط

شريط قال المنذرى أنه مات بالجيزة وبها قبر كتب عليه
العوام أبا هريرة وأبو هريرة مات على فراسخ من المدينة
وحمل إليها ودفن بالبقيع وكان حضر قتال معاوية وعلى
رضى الله تبارك وتعالى عنهم فكان إذا صلى صلى خلف
على وإذا أكل معاوية حضر إليه وأكل معه وإذا كان وقت
الحرب صعد إلى كوم فجلس عليه فقيل له ما هذا قال
الصلاة خلف على أقوم وطعام معاوية أدسم والقعود
على هذا الكوم أسلم وأما أبو هريرة الذى بالجيزة
كان معروفا بالصلاح والدين والخير وبها على النيل
مدرسة السلطان الملك المؤيد أبو النصر شيخ جددها
سنة اثنين وعشرين وثمانمائة فى شهر رمضان
وكان الذى أنشأها أولا القاضى زين الدين بن
الحزوبى كبير التجار بمصر ومنها إلى سوق الدواب
تجد زاوية بها قبر الشيخ محمد الكومى وغربى هذه
الزاوية جوسق الشيخ محمد الحزوبى المغربى ويقال
أن عنده قبور جماعة من الصالحين وبها قبر الشيخ
على البغدادى خادم الشيخ محمد الكومى إلى جانبه
ثم تقصد حارة الشاميين تجد أولها مسجد الفقيه
عبد الله العطار به آثار صالحة وقبلى المسجد قبر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)